



هيئة الطاقة الذرية المصرية
جمهورية مصر العربية



الهيئة العربية للطاقة الذرية
جامعة الدول العربية

اجتماع خبراء حول

"وضع النظم التشريعية والمواصفات القياسية الموحدة على مستوى الأقطار العربية ذات الصلة بمعالجة الأغذية بالإشعاع"

جمهورية مصر العربية: 22 - 2023/10/24

مقدمة:

تعد قضية الأمن الغذائي بالنسبة لأي مجتمع قضية محورية واستراتيجية وذلك لأن الغذاء من أهم الاحتياجات الأساسية والضرورية لكل إنسان، ولا بد من تلبيتها بكميات مناسبة ومستقرة ولا يجوز تركها للظروف والمتغيرات. ومن هنا فقد أصبح هنالك اهتماماً دولياً وإقليمياً بالغ الأهمية وكان آخرها أهداف التنمية المستدامة 2030، إذ يتعلق الهدف الثاني بالقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية الصحية وتعزيز الزراعة المستدامة.

يواجه العالم العربي عجزاً في إنتاج الأغذية الصحية حيث تشير توقعات الفاو بهذا الصدد إلى انه في حال استمرار أوضاع النظم الغذائية على ما هي عليه في الوقت الراهن واستمرار النزاعات وعدم الاستقرار، والتغيرات المناخية غير الملائمة، يتوقع أن يبلغ عدد ناقصي التغذية في المنطقة العربية نحو 75 مليون نسمة في عام 2030. كما بلغت قيمة الفجوة الغذائية في المنطقة العربية 37.9 مليار دولار في عام 2021 ناهيك عن الزيادة الهائلة في كميات الفقد من الغذاء والحاصلات الزراعية وذلك بسبب تلف وفساد الأغذية. وتشير الإحصاءات والتقارير الدولية والإقليمية إلى تزايد مستمر في حالات الإصابة بالأمراض المنقولة إلى الإنسان عن طريق تناول الأغذية الملوثة.

تستخدم الأشعة المؤينة بهدف تقليل الفاقد من الغذاء خلال عمليات الحفظ والتخزين والمساهمة في حل مشكلة الغذاء والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، وقد اظهرت نتائج البحث العلمي خلال سنوات البحث المتراكمة نجاعة في تطبيق هذه التقنيات وعلى نطاق تجاري واسع. ومن أهم هذه الاستخدامات: منع إنبات الدرنات والأبصال والخضار الجذرية أثناء التخزين، القضاء على الآفات الضارة التي تصيب الحاصلات الزراعية والمواد الغذائية المخزنة، التخلص من البكتيريا الممرضة ومن الفطريات المفرزة للسموم الضارة بصحة الانسان، تقليل التلف وإطالة فترة تخزين المواد، تسهيل عمليات التبادل التجاري وتبادل المواد الغذائية وانتقالها عبر الدول ضمن معايير الصحة العالمية، والمحافظة على جودة الغذاء وتحسين خصائصه التصنيعية.

أهداف الاجتماع:

يهدف هذا الاجتماع إلى وضع النظم التشريعية والمواصفات القياسية الموحدة على مستوى المنطقة العربية ذات الصلة بمعالجة الأغذية بالإشعاع والتعرف على النفاثات واقتراح الحلول في صيغة توصيات للوزارات المعنية من اجل تحسين الامن الغذائي العربي.

يطلب من الخبراء المشاركين في هذا الاجتماع تقرير وطني مفصل عن وضع تقنية معالجة الأغذية بالإشعاع في بلدانهم؛ بحيث يتضمن التقرير ما يلي:

- 1 . مصادر الإشعاع الموجودة في أوطانهم (وحدات تشعيع بحثية - وحدات تشعيع نصف صناعية - وحدات تشعيع تجارية فضلاً عن طاقة وقدرة هذه الوحدات).
- 2 . التشريعات والمواصفات القياسية المنظمة لتطبيق تقنية الأغذية بالإشعاع في أوطانهم إن وجدت.
- 3 . وجود معامل للكشف عن الأغذية المعالجة بالإشعاع من عدمه.
- 4 . البحوث والدراسات التي أجريت في بلدانهم من أجل تقليل الفاقد في كميات الغذاء ومن أجل حفظ الأغذية وإطالة فترة تسويقها ومن أجل تعزيز سلامة الأغذية.
- 5 . أنواع الأغذية التي تناولتها البحوث.
- 6 . أهم الاختبارات التي أجريت على الأغذية المعالجة بالإشعاع (ميكروبيولوجية - كيميائية - فيزيائية - حسية ... إلخ).
- 7 . كميات الأغذية التي يتم معالجتها بالإشعاع على المستوى النصف صناعي أو على المستوى التجاري وهل هي تستخدم للتصدير أم للاستهلاك المحلي.
- 8 . موقف أو رغبة رجال الأعمال والمستثمرين في الدخول والمساهمة في استثمار أموالهم في بناء وحدات تشعيع خاصة أو بالاشتراك مع الحكومات.
- 9 . التوعية المجتمعية ومدى تقبل المستهلك العربي للأغذية المعالجة بالإشعاع .

مكان انعقاد الإجتماع:

تنظم الهيئة العربية للطاقة الذرية وبالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية المصرية اجتماع خبراء في مجال "وضع النظم التشريعية والمواصفات القياسية الموحدة على مستوى الأقطار العربية ذات الصلة بمعالجة الأغذية بالإشعاع " خلال الفترة: 22-24/10/2023، بجمهورية مصر العربية.